اجعلى اعرابا ضرورة تقدم المحل على الحال اذ الاعراب عرض لا بد له من محل
يقوم به وهو المعرب وايض فلا نهتدى الى معرفة الحكم بقبول الاثر الابعد
معرفة القابل كما افاده بعض المحققين والاسم منه معرب اي بعضه
معرب على الاصل ومبنى اي وبعضه الاخر مبنى على خلاف الاصل افاده
الاشموني وهذا الحصر ماخوذ من قرينة خارجية والا فالعبارة لا تفيد
ذلك فعلم انه لا واسطة بينهما على الصحيح وان الاسما قبل التركيب
كفواتح السور لا تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم
ثالث لا معرب ولا مبنى ومذهب الناظم وغيره انها مبنية لشبهها
بالحروف المهملة في انها ليست عاملة ولا معمولة قلت قال بعض
مشايخنا هذا الخلاف لفظي فان من يقول انها معربة معناه انها قابلة
للاعراب كما ان من يقول بالبنا كذلك تامل واصله مبنى مبنوي قلبت
الواو يا وادغمت وقلبت الضمة كسرة لشبه مقرب من الحروف
لقوته والاحتراز بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شي من
خواص الاسم كاي فانها من الموصولات واعربت في بعض احوالها للزومها
الاضافة الى علي الفارسي هو الحسن بن احمد مات سنة سبع وسبعين
وثلاثمائة ذكره السيوطي في المزهر او ما تضمن معناه وذلك بان
يودى بالاسم معنى حقه ان يودى بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو
داخل في قوله في شبه الحرف فاما ان يخص بغير ما تضمن المعنى او يجعل
من باب عطف الخاص على العام افاده بعض الاعلام قلت الاظهر حمل
شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله او ما تضمن معناه على الشبه
المعنوي واو بمعنى الواو فقرب المذهبين انما هو باعتبار ظاهر اللفظ
حيث كان مذهب الناظم علة البنا هي شبه الحرف ومذهب الفارسي
شبه الحرف او ما تضمن الخ واما بحسب المعنى فليس الا مذهب واحد
ثم اعلم انه لا يرد على الحصر الاضافة الى مبنى لانها مجوزة للبنا لا موجبة
والكلام في الموجب فتدبر وقد نص سيبويه هو لقب امام النحو واسمه
عمرو ومعناه بالفارسية رائحة التفاح قيل ان امه كانت ترقصه بذلك
في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب

لذلك

لذلك للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة العجم مقلوبة
لان السبب هو التفاح وويه رائحته والتقدير رائحة التفاح مات بشيراز
وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل
نيفا على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان
وثمانين وقيل بساوة سنة اربع وتسعين وجملة من لقب بهذا اللقب
اربعة كما افاده في المزهر كالشبه الوضعي اي المنسوب الى الوضع
وقدمه على المعنوي لتقدمه اللاوضح وهو الحس ليترقى منه الى المعنوي
او اهتماما به لكونه في مظنة المنع في اسمي جئتنا اي كالشبه
او الوضع الكاين في اسمي اللفظ واشار بقوله نا من جئتنا الى ما هو
التحقيق وهو ان وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين
حرف لين واما من اطلق الوضع على حرفين واثبت به شبه الحرف
فليس اطلاقه بسديد كما ذكره ابو اسحاق الشاطبي وهو غير المقرر
وانما اثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بني ولم تؤثر مشابهة الحرف
للاسم حتى يعرب لان الحرف ثبت استغناؤه في الاعراب فلو اعرب كان
الاعراب ضائعا والمعنوي اي وكالشبه المعنوي وهو ان يكون
الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى انه حل محلا هو
للحرف كتضمن الظرف معنى في والتمييز معنى من بل بمعنى انه خلف
حرفا في الدلالة على معناه اي ادى به معنى حقه ان يودى بالحرف
لا بالاسم وكنيابة اي وكالشبه الثابت في نيابة ويسمى هذا
شبها استعماليا واشار الى الشبه الافتقاري بقوله وكافتقار اصلا
اي افتقار الى جملة متاصل تخرج بالمتاصل نحو هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لان يوم مستغن عن الجملة في بعض التراكيب وخرج بالافتقار
الى جملة الافتقار الى مفرد نحو سبحان الله وعند مليك مقتدر فالاول
منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية افاده الفارضي
وكافتقار اصلا اي وكشبه ذي افتقار موصل والمعنى كشبه الاسم
الحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق واصلا نعت لافتقار وفيه
ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود الى افتقار والالف فيه

هذا الخ

كما في نحو قولك هذا يوم مبارك [illegible] شيخنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1